

## التفكك الإجتماعى وعلاقته بالفساد الإدارى لدى بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية فى ضوء نظرية الأنومى

أ.م.د/ محمد محمد السعيد الشحات

أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية  
كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق

أ.م.د/ أحمد حسيني سيد أيوب

أستاذ مساعد بقسم الإدارة الرياضية والترويج  
كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق

Doi: 10.21608/jsbsh.2023.232116.2524

### المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر التفكك الاجتماعى من أهم أسباب حدوث التغيير الاجتماعى، نظراً لأن التفكك الاجتماعى هذا يجعل هناك نوع من عدم الاتفاق، والرضا بين الوحدات المكونة للمجتمع، وعدم التنسيق بينهما، كذلك يؤدي إلى عدم توافق الأفراد مع الأنساق الاجتماعية المكونة للمجتمع، وهذا يخلق نوعاً من الصراع بين الجميع فيؤدي إلى تغيير اجتماعى. ولتلافي ذلك لابد من إحداث تغيير اجتماعى إيجابى مخطط له، ومبنى على أسس إجتماعية صحيحة لكي يعود التوازن إلى المجتمع.

ويشير أحمد زكى بدوى (2015) أن التفكك الاجتماعى **Social Disorganization**

اصطلاحاً يعني "عدم كفاءة النسق الاجتماعى أو فشله في تحديد مراكز الأفراد وأدوارهم المترابطة بشكل يؤدي إلى بلوغ أهدافهم بصورة مرضية كما يعني نقص أو اختلال التنسيق بين الوحدات التي يتكون منها المجتمع، بحيث يحول ذلك بينه وبين تحقيق وظائفه لضمان استمراره وبقائه". (385:4) ويتفق كل من : أنطونى غدنز (2005)، إبراهيم جابر السيد (2014) على أن التفكك الاجتماعى ينتشر في الدول النامية بصورة واضحة نتيجة لحدوث تغييرات اجتماعية كبيرة، بها مثل: انخفاض نسبة الوفيات في مقابل عدم انخفاض نسبة المواليد، وهذا بطبيعة الحال يؤدي إلى زيادة عدد السكان، وهذا يمثل عبء كبير على الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية في المجتمع، وأيضاً يظهر التفكك الاجتماعى في الدول النامية نتيجة للتغيير الاجتماعى، والذي يحدث بسبب إدخال التكنولوجيا الحديثة، والتي لا تستطيع أجهزة الدول استيعابها مما يؤدي إلى زيادة الأعباء والتكاليف على أجهزتها، حيث يؤدي ذلك في النهاية إلى حدوث التفكك الاجتماعى". (104:1)(269:10)

وظاهرة التفكك الاجتماعى وعلاقتها بالجريمة ظاهرة قديمة في كل المجتمعات، وترتبط بعدد من المظاهر، فبعضهم يربط ظاهرة التفكك الاجتماعى، وانتشار الجريمة بالبيئة الحضرية خصوصاً في المدن الكبيرة التي تتميز بارتفاع عدد سكانها، وارتفاع معدل الهجرة السكانية، التي تضعف العلاقات والروابط الاجتماعية، بالإضافة إلى تعدد الأجناس، والجنسيات، والثقافات في المدينة وتعدد

الثقافات ، وتبيانها الذي يؤدي إلى زيادة تفكك البناء الاجتماعي، وزيادة الجريمة. (153:28) ويمكن تعريف مفهوم التفكك الاجتماعي بأنه "عدم قدرة النظام الاجتماعي على التضامن مع الأفراد والجماعات في حفظ وتحقيق أهدافهم التي يرغبونها. هذا ومفهوم التفكك الاجتماعي مفهوم نسبي، فعندما نقول أن مجموعة من الأفراد أو مجتمع محلي، أو المجتمع الكبير مفكك، فمعنى ذلك أن الأفراد الذين يشغلون مواقع معينة في البناء الاجتماعي لا يقومون بأدوارهم كما يجب لتحقيق أهداف التنظيم". (103:18)(57:29)

وبناء على ما سبق يتضح وجود العديد من الآثار السلبية للتفكك الاجتماعي على المجتمعات ، وعلى مختلف المستويات فيها؛ سواء على المستوى الفردي أم على المستوى الأسري أم على المستوى المجتمعي ككل ؛ لأنه يكون تربة خصبة لظهور الانحرافات السلوكية في المجتمع، والعلاقة قوية بين التفكك الاجتماعي والانحرافات السلوكية ، فكل منهما يؤدي إلى الآخر . ويمكن الإشارة هنا إلى أن الموظف والعامل الذي نشأ في بيئة مفككة يكون أسهل إلى الانحراف في مجال وظيفته فنجد مظاهر الفساد الإداري منتشرة بين الموظفين الذين لديهم مشاكل أسرية أو عائلية.

ويعد الفساد الإداري **Administrative Corruption** ظاهرة اقتصادية واجتماعية في جميع الدول العالم ، ولا تقتصر على دولة واحدة فقط ، حيث يمثل إحدى القضايا الكبرى التي تحتل اهتمام المواطنين ، وأحد أبرز وأخطر المشكلات التي أنفقت تقارير الخبراء والمختصين في الإدارة على ضرورة مكافحتها وعلاجها ، وذلك لما لها من قدرة على انتهاك القيم والمعايير الأخلاقية من جهة، ولما تسببه من مخاطر على استقرار المجتمعات وأمنها من جهة أخرى. (41:6)(86:45)

وعرفت ظاهرة الفساد الإداري تعدداً في المفاهيم والآراء التي عالجتها ، وهذا ما سنقوم به من خلال عرض مفهوم الفساد الإداري عند بعض المفكرين ، والهيئات الدولية عن الفساد الإداري باعتباره "إساءة استخدام السلطة لتحقيق مآرب نفعية مادية خاصة لطريقة غير مشروعة ودون وجه حق أي استخدام المنصب الحكومي لإضفاء غطاء قانوني على ممارسات مشبوهة لتحقيق مكاسب خاصة ، ويمكن أن نضيف أن تعيين الشخص المناسب، وتعيينه في المكان الغير مناسب أو الغير مؤهل في المناصب الحساسة للتمكين من استغلالها ، كما أن الفساد الإداري ببساطة هو "نقل ما هو ملكية عامة، وأصل عام إلى ملكية خاصة بدون وجه حق ، أو بشكل غير مشروع من خلال العبث في مالية الدولة و الخاص ، بالإضافة إلى أن الفساد الإداري يعتبر مشكلة كبيرة في المنطقة العربية يصيب عملية التنمية والإنسان ويتضح بميزتين ، ميزة الرشوة وميزة العمولة المكشوفة وواضحة ، والثانية تتمثل في وضع اليد العاملة ، والأقارب على المال العام والحصول على مواقع وظيفية متقدمة للأبناء والأصهار، ويسمى بالمحسوبية. (6:32)(92:30)(84:41)

إن ظاهرة الفساد الإداري شأنها شأن الظواهر الاجتماعية الأخرى لا تحدث نتيجة عامل واحد،

وإنما نتيجة مجموعة من الظروف ، والعوامل التي يمكن إبرازها على النحو التالي : أن أساس شغل الوظائف هو المحسوبية والوساطة ، وانخفاض رواتب وأجور العاملين مع ارتفاع الأسعار ، وغلاء المعيشة مما يشكل دافعا للفساد لسد الحاجة ، وذلك أن أغلب العمليات الاقتصادية هي عبارة عن صفقات تجارية مشبوهة ناتجة عن عمليات سمسة يحتل الفساد فيها حيزا واسعا ، والولاءات الاجتماعية الضيقة التي يكتسبها الموظف العام بحكم انتمائه الموروث لبيئة اجتماعية معينة من الأسرة والقبيلة ، حيث يقدم الموظف العام العلاقات الاجتماعية على غيرها من علاقات العمل وأخلاقيات الوظيفة وقواعدها السلوكية ، كما تعرض كثير من القيم والمناهج الاجتماعية السائدة للمسح ، والتحلل مقابل بروز قيم ومفاهيم أخرى ، ويغلب عليها الطابع المادي حيث يصبح الثراء وجمع المال بشتى الطرق بمثابة قيم ومفاهيم بديلة وسائدة للتعبير عن المكانة الاجتماعية المرموقة ، وهذا قد يدفع إلى الارتشاء والاختلاس والسرقة ، وغيرها من ممارسات الفساد لتلبية تلك المطالب ، وضعف نظم الرقابة وتعددها بما يتسبب في الإهمال وانتشار الوساطة والرشاوى لأجل الخدمة أو الحصول على الترقية. (119:21)(303:20)(117:13)

وفي إطار سعي الدراسة الحالية لتفسير التفكك الاجتماعي وعلاقته بالفساد الإداري في ضوء نظرية الأنومي أو غياب المعايير لابد أن نتوقف أمام هذا المفهوم ، والذي يشير إلى الغياب التام للمعايير والقيم الاجتماعية بين أفراد المجتمع ، حيث يشير الموقف الأنومي إلى حالة من انعدام القواعد المنظمة للسلوك البشري بين أفراد المجتمع ، حيث يعجز هؤلاء الأفراد عن التكيف مع نسق القيم السائدة في المجتمع ، والذي كان يمكنهم التكيف معها من قبل. (729:37)(164:43)

وتعني كلمة اللامعيارية المشتقة من كلمة اللاتينية **Anomie** انعدام القانون أو انعدام الخطة أو انعدام الثقة أو تعني الشك ، وقد أوردت بعض القواميس الكلمة على شكل **Anomie** لتعني حالة من الاضطراب أو اختلال النظام أو الشك أو عدم اليقين . إن الحياة بدون قانون وعندما يستعملها المتخصصون في العلوم الاجتماعية فإنهم يشيرون إلى خاصية تتعلق بالبناء الاجتماعي أو إلى اختلال في أحد الأنظمة الاجتماعية التي يتركب منها، وليست لحالة ذهنية فهي تعبير عن انهيار المعايير الاجتماعية التي تحكم السلوك كما تعبر أيضاً عن ضعف التماسك الاجتماعي وعندما تنتشر حالة اللامعيارية بشكل واسع بين أعضاء مجتمع من المجتمعات تفقد القواعد التي تحكم السلوك فيه مفعولها أو قوتها. (155:9)(20:8)

وتعد المؤسسات الرياضية من أهم مؤسسات الدولة التي يعهد إليها المجتمع بمهمة رعاية أبنائه ، وتنشئتهم وإكسابهم القيم والمعارف ، والاتجاهات ، والخبرات من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والاجتماعية والتربوية والنفسية البناءة المختلفة.

ويشير الباحثان إلى أنه بالرغم ما كُتب وأُعد من بحوث ودراسات في مجال علم الاجتماع

والإدارة ، إلا أن دراسة التفكك الاجتماعي وعلاقته بالفساد الإداري بالمؤسسات الرياضية ، لا تزال تحتاج منا المزيد من الاهتمام والعناية حيث يعتبر موضوع التفكك الاجتماعي من القضايا الهامة ، وما يترتب عليه من أفعال وممارسات سلبية داخل المجتمع ، كما أن الفساد الإداري وزيادته لأشد خطراً على هذه النظم ، والمؤسسات من الجهل بإدارتها أو تشغيلها.

وقد لاحظ الباحثان إنتشار وإرتفاع مستوى الفساد الإداري في العديد من المؤسسات الرياضية بمحافظة الشرقية ، ويتفق ذلك مع درجات مؤشر مدركات الفساد الإداري بمصر الصادر عن مؤسسة الشفافية الدولية حيث تشير قيمة المؤشر بمصر إلى إرتفاع مستوى الفساد الإداري بدرجة كبيرة ، وأن هذا المستوى يتأرجح بين الزيادة والنقصان الطفيف مما يشير إلى خطورة الوضع في المؤسسات المختلفة بمصر ، ويدق ناقوس الخطر إلى حتمية إتخاذ الإجراءات الكفيلة للحد من تلك الظاهرة خاصة فيما يتعلق بالهيئات الحكومية ، ومنها المؤسسات الرياضية المختلفة.

ومن خلال المسح المرجعي للدراسات العلمية التي تناولت التفكك الاجتماعي وعلاقته بالفساد الإداري لدى العاملين في المؤسسات المختلفة مثل دراسة كل من : سادفي وآخرون (Sadeghi,et.,al (2014)(42)، أحمد حسن(2015)(3)، أسار فخري (2015)(7)، يو (You (2015) (44)، زينب حسن ومنى حميد (2017)(12) ، سناء محمد (2018) (16) ، كونج ويونغ (Kwong & Wong (2021)(39) ومما سبق يتضح عدم وجود دراسة علمية واحدة - في حدود علم الباحثان - تناولت دراسة التفكك الاجتماعي وعلاقته بالفساد الإداري لدى بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية في ضوء نظرية الأنومي أو غياب المعايير الاجتماعية.

**هدف البحث:** يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على ظاهرة التفكك الاجتماعي وعلاقته بالفساد الإداري في ضوء نظرية الأنومي أو غياب المعايير **Anomie** ويندرج تحت هذا الهدف الأساسي مجموعة من الأهداف الفرعية كما يلي:

- 1- التعرف على درجة التفكك الاجتماعي لدى بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية.
- 2- التعرف على مستوى الفساد الإداري لدى بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية.
- 3- التعرف على العلاقة بين درجة التفكك الاجتماعي ومستوى الفساد الإداري لدى بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية.

**تساؤلات البحث:**

- 1- ما هي درجة التفكك الاجتماعي لدى بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية ؟
- 2- ما هو مستوى الفساد الإداري لدى بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية ؟
- 3- هل هناك علاقة بين درجة التفكك الاجتماعي ومستوى الفساد الإداري لدى بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية ؟



## مصطلحات البحث :

## التفكك الاجتماعي Social Disorganization :

هو " جملة من الاضطرابات التي تصيب التقاليد الاجتماعية ، وهي مقترنة بالتغير الاجتماعي ، ومن جهة أخرى تؤثر سلباً على الضبط الاجتماعي بالمجتمع، وتحدث اضطراباً فيه . كما يؤخذ غالباً كسبب ضمني أو صريح للجريمة . كما يشير التفكك الاجتماعي إلى حالة مزمنة أو مؤقتة من افتقاد التكامل بين الأجزاء المتحركة في نسق اجتماعي، وهو في وضع التغيير". (67:31)

## الفساد الإداري Administrative Corruption :

هو "سوء استخدام الوظيفة العامة أو السلطة للحصول على مكاسب شخصية أو منفعة ذاتية غير شرعية". (291:34)

## اللامعيارية Normlessness :

هي "حالة انهيار المعايير التي تنظم وتوجه السلوك، وحينما تتحطم المعايير الاجتماعية التي تنظم سلوك الفرد تصبح هذه المعايير غير مؤثرة ولا تؤدي وظيفتها كقواعد للسلوك، كما أن اللامعيارية هي الحالة التي يتوقع فيها الفرد بدرجة كبيرة بأن أشكال السلوك التي كانت مرفوضة اجتماعياً أصبحت مقبولة اتجاه أي أهداف محددة". (86:15)

## المؤسسات الرياضية Sports Organizations :

هي "تكوين اجتماعي يرتبط بالمجال الرياضي كمهنة وصناعة ، وتحدد أهدافها بطبيعة الأنشطة التي تمارسها تلك المؤسسة، والعلاقات المتفاعلة بين تلك الأنشطة ، ومؤسسات المجتمع الأخرى". (15:27)

## الدراسات المرجعية:

- 1- دراسة سادفي وآخرون Sadeghi,et.,al (2014) (42) أستهذفت التعرف على العلاقة بين العوامل الثقافية والاجتماعية المؤثرة في إنتشار الفساد الإداري بين الإيرانيين، وأستخدم الباحثون المنهج الوصفي بإتباع الأسلوب المسحي على عينة قوامها (202) موظفاً من المؤسسات الحكومية بالدولة ومن أدوات البحث : إستبيان العوامل الثقافية والاجتماعية - إستبيان الفساد الإداري ، ومن أهم النتائج : إنتشار الفساد الإداري يرجع إلى إنتشار المحسوبية والمحاباه للأهل والأصدقاء وضعف القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية، وكانت درجة الفساد الإداري متوسطة.
- 2- دراسة أحمد حسن زغب (2015) (3) أستهذفت التعرف على العلاقة بين القيم والأخاقيات المعاصرة ودورها في تقليل الفساد في إدارة المنظمات المعاصرة ، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي بإتباع الأسلوب المسحي على عينة قوامها (95) موظفاً بالعديد من المنظمات بغزة ، ومن أدوات البحث : إستبيان القيم والأخاقيات المعاصرة - إستبيان تقليل الفساد في إدارة

- المنظمات، ومن أهم النتائج : توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين القيم والأخلاقيات المعاصرة ودورها في تقليل الفساد في إدارة المنظمات المعاصرة.
- 3- دراسة أسار فخري عبد اللطيف (2015) (7) أستهذفت تحديد العلاقة بين أثر الأخلاقيات الوظيفية في تقليل فرص الفساد الإداري في الوظائف الحكومية ، وأستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بإتباع الأسلوب المسحي على عينة قوامها (160) عاملاً بالوظائف الحكومية ، ومن أدوات البحث : إستبيان الأخلاقيات الوظيفية - إستبيان الفساد الإداري ، ومن أهم النتائج : توصلت الدراسة أن هناك علاقة إرتباطية طردية بين الأخلاقيات الوظيفية وتقليل فرص الفساد الإداري في الوظائف الحكومية ، وأن مستوى ظاهرة الفساد الإداري لدى العاملين في الوظائف الحكومية متوسطة.
- 4- دراسة يو You (2015) (44) أستهذفت التعرف على العلاقة بين ظاهرة الفساد الإداري وقيمة العدالة والمسئولية الإجتماعية ، وأستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بإتباع الأسلوب المسحي على عينة عددها (1763) موظفاً حكومياً ، ومن أدوات البحث: إستبيان الفساد الإداري - مقياس العدالة والمسئولية الإجتماعية ، ومن أهم النتائج: أن مستوى ظاهرة الفساد الإداري بأنواعها لدى العاملين في المؤسسات الحكومية متوسطة.
- 5- دراسة زينب حسن فليح ومنى حميد جاسم (2017) (12) أستهذفت التعرف على أثر القيم الاجتماعية والادارية في تقليل فرص الفساد الإداري والمالي في الأندية الرياضية (دراسة تحليلية)، وأستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بإتباع الأسلوب المسحي على عينة عددها (60) موظفاً ، ومن أدوات البحث : إستبيان القيم الاجتماعية والادارية - إستبيان الفساد الإداري والمالي ، ومن أهم النتائج : وجود إرتباط دال إحصائياً بين القيم الاجتماعية والادارية وتقليل فرص الفساد الإداري والمالي في الأندية الرياضية ، وأن درجة الفساد الإداري في الأندية الرياضية متوسطة.
- 6- دراسة سناء محمد على (2018) (16) أستهذفت التعرف على القيم الاجتماعية وعلاقتها بالوعي الوقائي بظاهرة الفساد الإداري بحث ميداني على عينة من العاملين في المؤسسات الحكومية بمدينة أسيوط ، وأستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بإتباع الأسلوب المسحي على عينة قوامها (600) موظفاً بالمدن والريف ، ومن أدوات البحث : مقياس القيم الاجتماعية - إستبيان الوعي الوقائي بظاهرة الفساد الإداري ، ومن أهم النتائج : هناك تفكك إجتماعي بين العاملين في المؤسسات الحكومية بمدينة أسيوط ، كما يوجد إرتباط دال إحصائياً بين القيم الاجتماعية وزيادة الوعي الوقائي بظاهرة الفساد الإداري.
- 7- دراسة كونج و يونج Kwong & Wong (2021) (39) أستهذفت تحليل مجموعة العلاقات بين تفكك الأسرة والسلوك الإجرامي لأفرادها حيث تناولت هذه الدراسة دور الأسرة المفككة بوصفها

الوسيط بين المشكلات والمجتمع ، وأستخدم الباحثان المنهج الوصفي بإتباع الأسلوب المسحي على عينة قوامها (30) أسرة تتصف بالتفكك الأسرى تتضمن (132) فرداً ، ومن أدوات البحث : مقياس التفكك الاجتماعي - إستبيان السلوك الإجرامي للأسرة ، ومن أهم النتائج : وجود علاقة بين فقر الأسرة وتفككها ، كما أن تفكك الأسرة له علاقة وطيدة بانتشار السلوك المنحرف.

### الإستفادة من الدراسات المرجعية :

وقد أستفاد الباحثان من تلك الدراسات ما يلي :

- 1- تصميم مقياس التفكك إجتماعي، ومقياس الفساد الإداري للعاملين بالمؤسسات الرياضية.
- 2- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة الماثلة.
- 3- تم الإستفادة من نتائج الدراسات المرجعية عند مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الماثلة.

### إجراءات البحث:

**منهج البحث:** أستخدم الباحثان المنهج الوصفي متبعان الأسلوب المسحي حيث يعد المنهج المناسب لطبيعة هذا البحث.

### عينة البحث :

قام الباحثان بإختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية من العاملين بالمؤسسات الرياضية المختلفة بمحافظة الشرقية (الأندية الرياضية - مراكز الشباب - المناطق التابعة للإتحادات الرياضية) ، وبلغ قوامها (40) موظفاً ممن وقع عليهم بعض الجزاءات في العمل ، كما تم إختيار عدد (10) موظفين للدراسة الإستطلاعية لتقنين مقياس التفكك إجتماعي والفساد الإداري قيد البحث ، وجدول (1) يوضح توزيع عينتي البحث الأساسية والإستطلاعية على المؤسسات الرياضية المختلفة.

جدول (1) توزيع عينتي البحث الأساسية والإستطلاعية على المؤسسات الرياضية المختلفة

البيان	الأندية الرياضية	مراكز الشباب	المناطق التابعة للإتحادات الرياضية	الإجمالي
عينة البحث الأساسية	10	20	10	40
العينة الإستطلاعية	3	4	3	10
الإجمالي	13	24	13	50

وقام الباحثان بحساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في بعض المتغيرات (العمر الزمني - سنوات الخبرة)، وجدول (2) يوضح ذلك :

جدول (2) إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في العمر الزمني وسنوات الخبرة ن = 50

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الإتحراف المعياري	معامل البتواء
العمر الزمني	سنة	44.50	43.00	5.12	0.88
سنوات الخبرة	سنة	18.30	17.60	2.91	0.72

يتضح من جدول (2) أن جميع قيم معاملات الالتواء في العمر الزمني وسنوات الخبرة لأفراد عينة البحث تنحصر ما بين  $(3\pm)$  مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات. أدوات جمع البيانات :

لجمع البيانات الخاصة بالبحث أستخدم الباحثان المقاييس التالية:

- 1- مقياس التفكك الاجتماعي. من إعداد/ الباحثان
- 2- مقياس الفساد الإداري. من إعداد/ الباحثان

وفيما يلي شرح كل مقياس من المقاييس قيد البحث :

أولاً: مقياس التفكك الاجتماعي للعاملين بالمؤسسات الرياضية:

- الهدف من المقياس :

التعرف على مستوى ودرجة التفكك الاجتماعي لدى بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية.

- تحديد التعريف الإجرائي لمفهوم التفكك الاجتماعي:

توصل الباحثان إلى التعريف الإجرائي التالي للتفكك الاجتماعي بأنه "عدم الاتفاق والرضا بين الوحدات المختلفة المكونة للمجتمع وعدم التنسيق بينهما ، ويؤدي إلى عدم توافق الأفراد مع الأنساق الاجتماعية المكونة للمجتمع ، وهذا يخلق نوعاً من الصراع بين الجميع فيؤدي إلى تغيير اجتماعي"، وذلك من خلال إستعراض المفاهيم والمصطلحات الواردة في التراث السيسولوجي لمصطلح التفكك الاجتماعي.

- الصورة الأولية للمقياس:

1- تم الإطلاع على العديد من المراجع العلمية (1)،(2)،(18)،(19)،(26)،(29) ومقاييس التفكك الاجتماعي والأسرى ، وإستطلاع آراء بعض الأساتذة المتخصصين في مجال علم الاجتماع وعلم الاجتماع الرياضي بالجامعات المصرية (ملحق 1) وذلك لتحديد محاور وعبارات المقياس في صورته الأولية ملحق (2).

2- قاما الباحثان بعرض تلك المحاور والعبارات على أساتذة علم الاجتماع وعلم الاجتماع الرياضي (ملحق 1) وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة تلك المحاور والعبارات لما وضعت من أجله ، أو إضافة أى محور وعبارات أخرى يرونها ، وقد تم إختيار المحور والعبارة التي حصلت على نسبة إتفاق 80% فأكثر من مجموع الآراء للخبراء ، والجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3) نسب الإتفاق على محاور مقياس التفكك الاجتماعي لدى بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية ن = 5 خبراء

م	محاور المقياس	موافق	غير موافق	النسبة المئوية	الترتيب
1	التفكك الأسرى	5	-	100%	الأول
2	تفكك العلاقات الاجتماعية في المؤسسة	5	-	100%	الأول مكرر

يتضح من الجدول (3) أن محاور مقياس التفكك الاجتماعي احتلت المركز الأول بنسبة مئوية قدرها (100%)، وأرتضى الباحثان بتلك النسبة من آراء المحكمين لتحديد محاور مقياس التفكك الاجتماعي لدى بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية المختلفة بمحافظة الشرقية.

3- قام الباحثان بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من محاور المقياس من خلال الفهم والتحليل الخاص بكل محور، وأيضاً من خلال الإسترشاد بالمقاييس في مجال التفكك الاجتماعي ، وقد بلغ عدد العبارات (21) عبارة موزعة على المجالات التالية :

- التفكك الأسرى (11) عبارة.

- تفكك العلاقات الاجتماعية في المؤسسة (10) عبارات.

وقد راعا الباحثان في صياغة العبارات المبدئية للمقياس الشروط التالية:

- أن تكون العبارة واضحة وسهلة.

- أن تعبر عن الهدف المراد قياسه.

- أن تشير العبارة لمعنى واحد.

- الشمولية والاختصار.

- ألا تستغرق وقتاً طويلاً للإجابة بحيث لا تبعث الملل في نفوس أفراد العينة.

4- عرض العبارات التي تدرج تحت كل محور على مجموعة من أساتذة علم الاجتماع وعلم الاجتماع الرياضي بالجامعات المصرية (ملحق 1)، لأبداء الرأي في مدى مناسبة تلك العبارات للمحور الذي تمثله ، أو تعديل صياغة أى عبارة ، أو إضافة عبارات أخرى يرونها مناسبة للمحور ، وقد تم إختيار العبارات التي حصلت على نسبة 80% فأكثر من مجموع الآراء ، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) العبارات التي تم حذفها من الصورة الأولية لمقياس التفكك الاجتماعي لدى بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية

المحاور	عدد العبارات في الصورة الأولية	عدد العبارات المحذوفة	أرقام العبارات المحذوفة	عدد العبارات وفقاً لآراء الخبراء
التفكك الأسرى	11	1	11	10
تفكك العلاقات الاجتماعية في المؤسسة	10	-	-	10

يتضح من الجدول (4) عدد وأرقام العبارات المحذوفة من المقياس فقد تم حذف العبارات التي حصلت علي نسبة أقل من 80% من إتفاق الخبراء، وقد بلغ عدد العبارات المحذوفة (1) عبارة فأصبحت عبارات المقياس في صورته النهائية (20) عبارة موضحة بملحق (3).

تصحيح المقياس وتقدير الدرجات:

تم التصحيح وفق سلم الدرجات التالي (نعم درجتان - لا درجة واحدة)، وبذلك يبلغ الحد

الأقصى لدرجات المقياس (40) درجة ، والحد الأدنى (20) درجة.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لمقياس التفكك الاجتماعي:

أولاً : معامل الصدق :

أ- صدق المحكمين :

تم عرض عبارات مقياس التفكك الاجتماعي على مجموعة من أساتذة علم الاجتماع والإجتماع الرياضي بلغ عددهم (5) أساتذة بالجامعات المصرية (ملحق 1) لبيان مدى درجة صدق محتوى المقياس لما وضع من أجله ، وقد تمتع المقياس بدرجة صدق عالية بدلالة موافقة (100.00%) من المحكمين على صلاحية المقياس.

ب- صدق الإتساق الداخلي :

للتحقق من معامل صدق مقياس التفكك الاجتماعي ، أستخدم الباحثان التكوين الفرضي بحساب صدق الإتساق الداخلي حيث تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (10) موظفين ومن خارج العينة الأساسية للبحث ، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وجدول (5) يوضح ذلك ، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تمثله ، وجدول (6) يوضح ذلك ، وأيضاً تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور مقياس التفكك الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس ، وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (5) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس

ن=10

التفكك الاجتماعي والدرجة الكلية له

رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"
1	0.703	6	0.655	11	0.681	16	0.666
2	0.688	7	0.692	12	0.658	17	0.697
3	0.662	8	0.677	13	0.701	18	0.659
4	0.691	9	0.651	14	0.662	19	0.674
5	0.672	10	0.694	15	0.689	20	0.669

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.632

يتضح من جدول (5) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05 بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التفكك الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلي للمقياس.

جدول (6) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس

ن=10

التفكك الاجتماعي والدرجة الكلية للمحور الذي تمثله

التفكك الأسرى		تفكك العلاقات الاجتماعية في المؤسسة	
رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"
1	0.685	11	0.690
2	0.663	12	0.712



0.694	13	0.711	3
0.662	14	0.703	4
0.681	15	0.691	5
0.658	16	0.699	6
0.701	17	0.710	7
0.698	18	0.682	8
0.672	19	0.651	9
0.666	20	0.677	10

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.632

يتضح من جدول (6) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05 بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التفكك الاجتماعي والدرجة الكلية للمحور الذي تمثله مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلي للمقياس.

جدول (7) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور مقياس

التفكك الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس ن=10

م	المحاور	قيمة "ر"
1	التفكك الأسرى	*0.689
2	تفكك العلاقات الاجتماعية في المؤسسة	*0.667

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.632

يتضح من جدول (7) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05 بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور مقياس التفكك الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس. ثانياً: معامل الثبات:

لحساب معامل الثبات تم استخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادته مرة أخرى، وذلك عن طريق تطبيق مقياس التفكك الاجتماعي على العينة الاستطلاعية وعددها (10) موظفين من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني قدره (10) أيام، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول (8) معامل الثبات لمقياس التفكك الاجتماعي قيد البحث ن = 10

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المقياس
	ع	م	ع	م		
*0.714	3.69	31.00	4.11	29.50	الدرجة	التفكك الاجتماعي

\* دال عند مستوى 0.05

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.632

يتضح من الجدول رقم (8) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05 بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس التفكك الاجتماعي مما يشير إلى ثبات المقياس عند التطبيق.

ثانياً: مقياس الفساد الإداري :

من إعداد/ الباحثان

- الهدف من المقياس :

التعرف على مستوى ودرجة الفساد الإداري لدى بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية.

- الصورة المبدئية للمقياس:

1- قام الباحثان بالإطلاع على العديد من الإستبيانات والمقاييس الخاصة بالدراسات المرتبطة في مجال الفساد الإداري في العديد من المؤسسات (3)،(7)،(12)،(16)،(17)،(24)،(30) وذلك لتحديد محاور المقياس ، ويتكون من عدد (4) محاور رئيسة هي :

المحور الأول : الفساد السلوكي.

المحور الثاني : الفساد المالي.

المحور الثالث : الفساد التنظيمي.

المحور الرابع : الفساد الأخلاقي.

2- تم عرض تلك المحاور على مجموعة من أساتذة الإدارة والإدارة الرياضية بالجامعات المصرية (ملحق 1) وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة تلك المحاور لما وضعت من أجله ، أو إضافة أي محاور أخرى يرونها ، وقد تم إختيار المحاور التي حصلت على نسبة إتفاق (80%) فأكثر من مجموع الآراء للخبراء ، وتوصل الباحثان إلى إتفاق الخبراء على عدد (3) محاور لمقياس الخاص بالفساد الإداري ، وتم دمج محور الفساد الأخلاقي مع محور الفساد السلوكي ، وجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) نسب الإتفاق على محاور مقياس الفساد

الإداري للعاملين بالمؤسسات الرياضية ن = 5 خبراء

م	المحاور	موافق	غير موافق	النسبة المئوية
1	الفساد السلوكي	5	-	100%
2	الفساد المالي	5	-	100%
3	الفساد التنظيمي	5	-	100%
4	الفساد الأخلاقي	-	دمج مع المحور الأول	-

يتضح من جدول (9) أن محاور (الفساد السلوكي - الفساد المالي - الفساد التنظيمي) أحتلت المركز الأول بنسبة مئوية قدرها (100%)، ثم تم دمج محور الفساد الأخلاقي مع محور الفساد السلوكي ، وأرتضى الباحثان نسبة (80%) من آراء المحكمين لتحديد محاور مقياس الفساد الإداري للعاملين بالمؤسسات الرياضية.

3- تم وضع مجموعة من العبارات لكل محور من محاور المقياس من خلال الفهم والتحليل الخاص بكل محور ، وأيضاً من خلال الإسترشاد بالإستبيانات في محور الفساد الإداري ، وقد بلغ عدد

العبارات (32) عبارة موزعة على محاور المقياس كما يلي:

المحور الأول : الفساد السلوكي ويتكون من (13) عبارة.

المحور الثاني : الفساد المالي ويتكون من (9) عبارات.

المحور الثالث : الفساد التنظيمي ويتكون من (10) عبارات.

4- تم عرض المحاور والعبارات التي تتدرج تحتها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الإدارة (ملحق 4)، لأبداء الرأي في مدى مناسبة تلك العبارات للمحور الذي تمثله ، أو تعديل صياغة أى عبارة ، أو إضافة عبارات أخرى يرونها مناسبة للمحور ، وقد تم إختيار العبارات التي حصلت على نسبة (80%) فأكثر من مجموع الآراء ، وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) العبارات التي تم حذفها من الصورة الأولية لمقياس

الفساد الإداري للعاملين بالمؤسسات الرياضية

م	المحاور	عدد العبارات في الصورة الأولية	عدد العبارات المحذوفة	أرقام العبارات المحذوفة	عدد العبارات وفقاً لآراء الخبراء
1	الفساد السلوكي	13	3	13/11/10	10
2	الفساد المالي	9	-	-	9
3	الفساد التنظيمي	10	-	-	10

يتضح من جدول (10) عدد وأرقام العبارات المحذوفة من المقياس فقد تم حذف العبارات التي حصلت علي نسبة أقل من (80%) من إتفاق الخبراء ، وقد بلغ عدد العبارات المحذوفة (3) عبارات فأصبح عدد عبارات المقياس (29) عبارة موضحة بملحق (5).

- تم إجراء دراسة إستطلاعية في الفترة من 2023/4/2 وحتى 2023/4/12 للتعرف علي مناسبة عبارات المقياس للتطبيق علي أفراد عينة البحث الأساسية ، وذلك عن طريق تطبيقه علي عينة عشوائية قوامها (10) موظفين من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وأستهدفت الدراسة الإستطلاعية التعرف على ما يلي :

- مدى مناسبة صياغة وعدد عبارات المقياس لمستوى أفراد عينة البحث.

- مدى فهم أفراد العينة لتعليمات المقياس.

- معامل الصدق والثبات للمقياس.

نتائج الدراسة الإستطلاعية:

- التأكد من مناسبة صياغة وعدد عبارات المقياس لمستوى أفراد عينة البحث.

- فهم أفراد العينة لتعليمات المقياس.

طريقة تصحيح المقياس:

تتم الإجابة على عبارات المقياس في ضوء ميزان تقدير خماسي كما يلي :  
( دائماً / غالباً / أحياناً / نادراً / أبداً )

ويبلغ الحد الأقصى لدرجات المقياس (145) درجة ، والحد الأدنى (29) درجة.

المعاملات العلمية للمقياس:

أولاً: معامل الصدق:

للتحقق من معامل صدق مقياس الفساد الإداري قيد البحث أستخدم الباحثان صدق الاتساق الداخلي حيث تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (10) موظفين من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وجدول (11) يوضح ذلك ، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تمثله ، وجدول (12) يوضح ذلك ، وأيضاً تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور مقياس الفساد الإداري والدرجة الكلية للمقياس ، وجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (11) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات

ن=10

مقياس الفساد الإداري والدرجة الكلية له

رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"
1	0.703	9	0.651	17	0.690	25	0.666
2	0.688	10	0.694	18	0.671	26	0.697
3	0.662	11	0.710	19	0.659	27	0.659
4	0.691	12	0.682	20	0.688	28	0.674
5	0.672	13	0.711	21	0.664	29	0.669
6	0.655	14	0.661	22	0.675	-	-
7	0.692	15	0.694	23	0.658	-	-
8	0.677	16	0.701	24	0.668	-	-

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى  $0.05 = 0.632$

يتضح من جدول (11) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05 بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الفساد الإداري والدرجة الكلية للمقياس مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (12) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس

ن=10

الفساد الإداري والدرجة الكلية للمحور الذي تمثله

المحور الثالث		المحور الثاني		المحور الأول	
قيمة "ر"	العبارة	قيمة "ر"	العبارة	قيمة "ر"	العبارة
0.712	1	0.701	1	0.695	1
0.699	2	0.698	2	0.677	2
0.673	3	0.662	3	0.651	3

0.699	4	0.694	4	0.701	4
0.700	5	0.712	5	0.696	5
0.697	6	0.665	6	0.677	6
0.701	7	0.698	7	0.666	7
0.710	8	0.702	8	0.713	8
0.669	9	0.655	9	0.700	9
0.681	10	-	-	0.698	10

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى  $0.05 = 0.632$

يتضح من جدول (12) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05 بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الفساد الإداري والدرجة الكلية للمحور الذي تمثله ، مما يشير إلى أن المقياس يقيس السمة التي وضع من أجلها.

جدول (13) معامل الارتباط بين المجموع الكلي لكل محور من

مقياس الفساد الإداري والدرجة الكلية له  $n = 10$

م	محاور المقياس	معامل الارتباط
1	الفساد السلوكي	*0.671
2	الفساد المالي	*0.693
3	الفساد التنظيمي	*0.702

\* دال عند مستوى 0.05

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى  $0.05 = 0.632$

يتضح من جدول (13) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05 بين المجموع الكلي لكل محور من محاور مقياس الفساد الإداري والدرجة الكلية له ، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق.

ثانياً: معامل الثبات:

لإيجاد معامل الثبات لمقياس الفساد الإداري ، تم استخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق على عينة قوامها (10) موظفين من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وتم إعادة التطبيق بعد (10) أيام من التطبيق الأول ، وقد تم إيجاد معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني ، وجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14) معامل الثبات لمقياس الفساد الإداري قيد البحث  $n = 10$

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المقياس
	ع	م	ع	م		
*0.793	5.72	99.00	6.29	100.30	الدرجة	الفساد الإداري

\* دال عند مستوى 0.05

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى  $0.05 = 0.632$

يتضح من جدول (14) أن معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني لمقياس الفساد الإداري بلغ

قدره (0.793) وهو دال إحصائياً عند مستوى 0.05 مما يشير إلى تمتع المقياس بمعامل ثبات عال. الدراسة الأساسية :

قام الباحثان بتطبيق مقياس التفكك الإجتماعي ، ومقياس الفساد الإداري على عينة من العاملين بالمؤسسات الرياضية بمحافظة الشرقية في الفترة من 2023/4/16 وحتى 2023/5/21، والبالغ عددهم (40) موظفاً بالمؤسسات الرياضية المختلفة (الأندية الرياضية - مراكز الشباب - المناطق التابعة للإتحادات الرياضية)، وبعد الإنتهاء من الإجابة على عبارات المقياسين في وجود الباحثان تم تجميع الإستمارات لتصحيحها وفقاً لإستجابات أفراد عينة البحث الأساسية ، وذلك تمهيداً للمعالجة الإحصائية للبيانات المستخرجة من هذه الإستمارات.

#### الساليب الإحصائية قيد البحث:

تم معالجة البيانات إحصائياً بإستخدام الساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط.
- النسب المئوية.

#### عرض ومناقشة النتائج:

أولاً : عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول للبحث والذي ينص على : " ما هي درجة التفكك

الإجتماعي لدى بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية ؟

جدول (15) التوصيف الإحصائي لاستجابات عينة البحث الأساسية

ن = 40

على مقياس التفكك الإجتماعي

معايير التواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	محاور المقياس
0.71	2.96	13.50	14.20	الدرجة	التفكك الأسرى
0.96	4.71	16.00	17.50	الدرجة	تفكك العلاقات الإجتماعية في المؤسسة
0.86	7.67	29.50	31.70	الدرجة	المجموع الكلي للمقياس

يتضح من الجدول (15) أن قيم معاملات التواء لاستجابات أفراد عينة البحث الأساسية على مقياس التفكك الإجتماعي لدى بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية ، تراوحت ما بين (0.71): (0.96)، أى أنها تنحصر ما بين ( $3\pm$ )، مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في إستجاباتهم على المقياس.

وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحثان بحساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور مقياس التفكك الإجتماعي لدى بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية ، والجدولين

(16)، (17) يوضحان ذلك :

جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الإستجابة

ن = 40

لجميع عبارات المحور الأول التفكك الأسرى

م	ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإستجابة
6	أشعر أن أسرتي غير متماسكة.	1.80	0.20	درجة كبيرة جداً
8	أعيش بعيداً عن الأسرة.	1.80	0.17	درجة كبيرة جداً
10	كان والدي يشتمني كثيراً.	1.70	0.29	درجة كبيرة
4	سبق وتركت المنزل وأقمت خارجه.	1.50	0.47	درجة كبيرة
2	يتبادل أفراد أسرتي الشتائم.	1.30	0.68	درجة متوسطة
9	كان والدي يعاقبني بالضرب دون ذنب.	1.30	0.69	درجة متوسطة
1	يرتكب بعض أفراد الأسرة مخالفات قانونية.	1.20	0.75	درجة متوسطة
7	أنفق جزء كبير من دخلي على ملذاتي الخاصة.	1.20	0.79	درجة متوسطة
5	والدتي مطلقة.	1.10	0.88	درجة ضعيفة
3	أحد والدي قضي عقوبة في السجن.	1.00	0.91	درجة ضعيفة جداً
	إجمالي المحور الأول	1.39	0.74	درجة متوسطة

يتضح من جدول (16) أن قيم متوسطات عبارات المحور الأول التفكك الأسرى لدى بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية تراوحت ما بين (1.00 - 1.80) ، كما بلغت قيمة المتوسط العام لعبارات المحور الأول (1.39) ، وهذا يشير إلى أن العاملين بالمؤسسات الرياضية يتصفون بدرجة متوسطة من التفكك الأسرى ، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة البحث الأساسية.

وكانت أعلى (3) عبارات لاستجابات أفراد عينة البحث الأساسية كما يلي:

أحتلت العبارات (أشعر أن أسرتي غير متماسكة) ، (أعيش بعيداً عن الأسرة) ، المرتبة الأولى بمتوسط قدره (1.80) كما أحتلت العبارة (كان والدي يشتمني كثيراً) المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (1.70).

أما أقل ثلاث عبارات لإستجابات أفراد عينة البحث الأساسية فقد أحتلت العبارة (أنفق جزء كبير من دخلي على ملذاتي الخاصة) المرتبة الثامنة بمتوسط قدره (1.20) ، وأحتلت العبارة (والدتي مطلقة) المرتبة التاسعة بمتوسط قدره (1.10) ، وأحتلت العبارة (أحد والدي قضي عقوبة في السجن) المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط قدره (1.00).

ويرجع الباحثان هذه النتائج إلى أن التفكك الأسري يعتبر من الظواهر الاجتماعية التي انتشرت بشكل رهيب في الفترة الأخيرة في كثير من مجتمعات دول العالم حيث الظروف الاقتصادية الطاحنة ، والتي أدت إلى تفكك أفراد الأسرة إجتماعياً لدرجة أن الأب لا يرى أولاده كثيراً لأنه يعمل في أكثر من مكان لتوفير حياة كريمة لأسرته مما جعل شعور الفرد أن أسرته غير متماسكة ، الأمر الذي جعل



الأولاد يعيشون بعيداً عن الأسرة بالرغم من تواجدهم معاً تحت سقف واحد في إطار غياب المعايير الاجتماعية (نظرية الأنومي)، وحالة الانحدار الأخلاقي والقيمي ومعاداة كافة القيم والأعراف الاجتماعية ، وتتفق هذه النتائج مع أشار إليه كل من : فيصل محمود (2012)، أحمد عبد اللطيف (2014) أن التفكك الأسري من العوامل التي تدفع الأبناء إلى ممارسة العديد من السلوكيات التي تؤثر عليهم في حياتهم ، وتعيق مسارهم وأيضاً إلى تدمير مسار الطفل وشعوره بالاهتزاز والاضطراب ، والاختلال ، حيث يحدث الخلل عند الأبناء عندما يجدون أنفسهم في عالم مشحون بالكراهية والحقد ، وحرمانهم من العاطفة والرعاية ، والتوجيه ، وبالتالي يكون عرضه للاضطرابات النفسية.(25:13)(5:227)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : سادفي وآخرون (Sadeghi,et.,al) (2014) (42)، أسار فخري عبد اللطيف (2015) (7) زينب حسن فليح ومنى حميد جاسم (2017) (12) ، سناء محمد على (2018) (16) ، كونج و يونج Kwong & Wong (2021) (39) على وجود درجة متوسطة وكبيرة من التفكك الأسري لدى بعض فئات المجتمع.

جدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الإستجابة لجميع

عبارات المحور الثاني تفكك العلاقات الاجتماعية في المؤسسة ن = 40

م	ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإستجابة
11	تهتم المؤسسة بزملائى.	1.70	0.29	درجة كبيرة
19	أسعى جاهدا لإرضاء المسئولين بالمؤسسة.	1.70	0.25	درجة كبيرة
13	تهتم المؤسسة بمطالبى.	1.60	0.38	درجة كبيرة
15	تهتم المؤسسة بمشاكلى.	1.60	0.39	درجة كبيرة
14	يعاملنى المدير المباشر كصديق.	1.50	0.46	درجة كبيرة
18	تحل المشاكل بالمؤسسة بطرق سليمة.	1.50	0.49	درجة كبيرة
20	العلاقة بين زملائى قوية.	1.40	0.55	درجة متوسطة
12	لا يهتم المسئولين بالمؤسسة بمشاعرى.	1.30	0.68	درجة متوسطة
16	يتبادل زملائى بالعمل الهدايا.	1.10	0.89	درجة ضعيفة
17	يتعارك الزملاء ويتشاجروا لآتفه الأسباب.	1.00	0.95	درجة ضعيفة
	إجمالى المحور الثانى	1.44	0.41	درجة متوسطة

يتضح من جدول (17) أن قيم متوسطات عبارات المحور الثانى تفكك العلاقات الاجتماعية فى المؤسسة تراوحت ما بين (1.00 - 1.70) ، كما بلغت قيمة المتوسط العام لعبارات المحور الثانى (1.44) ، وهذا يشير إلى أن العاملين بالمؤسسات الرياضية يتصفون بدرجة متوسطة من تفكك العلاقات الاجتماعية فى المؤسسة ، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة البحث الأساسية. وكانت أعلى (4) عبارات لاستجابات أفراد عينة البحث الأساسية كما يلى :

أحتلت العبارتين (تهتم المؤسسة بزملائى)، (أسعى جاهدا لإرضاء المسؤولين بالمؤسسة) المرتبة الأولى بمتوسط قدره (1.70) ، كما أحتلت العبارتين (تهتم المؤسسة بمطالبي)، (تهتم المؤسسة بمشاكلي) المرتبة الثانية بمتوسط قدره (1.60).

أما أقل ثلاث عبارات لإستجابات أفراد عينة البحث الأساسية فقد أحتلت العبارة (لا يهتم المسؤولين بالمؤسسة بمشاعري) المرتبة الثامنة بمتوسط قدره (1.30) ، وأحتلت العبارة (يتبادل زملاى بالعمل الهدايا) المرتبة التاسعة بمتوسط قدره (1.10) ، كما أحتلت العبارة (يتعارك الزملاء ويتشاجروا لأنفخه الأسباب) المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط قدره (1.00).

ويرجع الباحثان هذه النتائج إلى أن المناخ الإجتماعى داخل العديد من المؤسسات الرياضية يعتبر مقبول حيث تهتم المؤسسة بالعاملين فيها كما تهتم المؤسسة بمطالبيهم ، وتهتم المؤسسة بمشاكلهم مما جعل العاملين يسعون جاهدين لإرضاء المسؤولين بالمؤسسة ، وبالرغم من ذلك فهناك كثير من المشاكل الإجتماعية داخل المؤسسات نتيجة التفكك الأسرى لبعض العاملين بالمؤسسات الرياضية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : أسار فخري عبد اللطوف (2015) (7) ، زينب حسن فليح ومنى حميد جاسم (2017) (12) ، سناء محمد على (2018) (16) ، كونج و يونغ Kwong & Wong (2021) (39) على وجود درجة متوسطة من التفكك الإجتماعي لدى العديد من الفئات.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : سناء الخولي (2009) (14)، ابراهيم جابر السيد (2014) (1) أهم عوامل التفكك تدهور الأوضاع الاقتصادية للأسرة ، وعيشهم في مساكن غير صحية يؤدي إلى عدم اشبع الحاجات ، وتدني مكانة الأب وضعف سيطرته وشيوع النزاعات والتوترات الدائمة التي من نتائجها التشر، ويؤدي التفكك إلى نفسخ العلاقات العائلية ، والفشل في تكوين شخصية الأبناء بإشباع حاجاتهم العاطفية والوجدانية ، وتوفير التربية الملائمة للانحرافات ، والتشرد والحرمان العاطفي والفشل في تكوين القيم الاجتماعية لديهم ، وعدم الثقة بالنفس.

وبذلك يمكن الإجابة على التساؤل الأول للبحث: " بأن العاملين بالمؤسسات الرياضية بمحافظة الشرقية يتصفون بدرجة متوسطة من التفكك الإجتماعى".

ثانياً : عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثانى للبحث والذي ينص على : " ما هو مستوى الفساد الإدارى لدى بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية ؟

جدول (18) التوصيف الإحصائى لمستوى الفساد الإدارى لدى

بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية  $n = 40$

محاور المقياس	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الفساد السلوكى	الدرجة	34.50	2.51	34.00	0.61
الفساد المالى	الدرجة	31.80	2.77	31.00	0.87

0.64	35.00	2.83	35.60	الدرجة	الفساد التنظيمي
0.76	100.00	7.51	101.90	الدرجة	إجمالي المقياس

يتضح من الجدول (18) أن قيمة معامل التواء لمستوى الفساد الإداري لدى بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية بمحافظة الشرقية تتحصر ما بين  $(3\pm)$ ، مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في هذا المتغير.

وللإجابة على التساؤل الثاني قام الباحثان بحساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لعبارات مقياس الفساد الإداري لدى بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية، والجدول (19)(20)(21) توضح ذلك:

جدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية  
لجميع عبارات المحور الأول الفساد السلوكي  
ن = 40

م	ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
5	لا يوجد احترام للوقت لدى العاملين داخل الوزارة.	3.90	0.98	درجة كبيرة
6	إن الإهمال في العمل أصبح سمة الكثير من الموظفين.	3.70	1.15	درجة كبيرة
1	التغيب عن العمل بحجج واهية.	3.50	1.24	درجة كبيرة
8	استغلال المنصب من بعض الموظفين أصبح سمة أساسية في العمل.	3.20	1.29	درجة متوسطة
3	زيادة طلب الموظفين للإجازات المرضية أمر شائع.	3.10	1.31	درجة متوسطة

تابع جدول (19)

م	ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
4	لا أحب الانصراف قبل انتهاء العمل.	3.00	1.36	درجة متوسطة
2	لا أحب التحدث إلى زملائي في المكاتب الأخرى للعمل.	3.00	1.34	درجة متوسطة
10	التحدث في الهاتف لفترات طويلة من بعض الموظفين.	2.50	1.42	درجة ضعيفة
9	كثير من الوقت قد يستغل الموظف موقعه (منصبه) من أجل مصلحة شخصية.	2.40	1.52	درجة ضعيفة
7	يتغاضى المدراء عن ممارسات الفساد الإداري في المؤسسة.	2.00	1.66	درجة ضعيفة
	إجمالي المحور الأول	3.03	1.33	درجة متوسطة

يتضح من جدول (19) أن قيم متوسطات عبارات المحور الأول الفساد السلوكي تراوحت ما بين (2.00 - 3.90) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم قيد البحث، كما بلغت قيمة المتوسط العام لعبارات المحور الأول (3.03)، وهذا يشير إلى أن بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية بمحافظة الشرقية يتصفون بدرجة متوسطة من الفساد السلوكي، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة البحث الأساسية.

وكانت أعلى (3) عبارات لاستجابات أفراد عينة البحث الأساسية كما يلي:

أحتلت العبارة (لا يوجد احترام للوقت لدى العاملين داخل الوزارة) المرتبة الأولى بمتوسط قدره (3.90) ، كما أحتلت العبارة (إن الإهمال في العمل أصبح سمة الكثير من الموظفين) المرتبة الثانية بمتوسط قدره (3.70) ، كما أحتلت العبارة (التغيب عن العمل بحجج واهية) المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (3.50).

أما أقل ثلاث عبارات لإستجابات أفراد عينة البحث الأساسية فقد أحتلت العبارة (التحدث في الهاتف لفترات طويلة من بعض الموظفين) المرتبة الثامنة بمتوسط قدره (2.50) ، وأحتلت العبارة (كثير من الوقت قد يستغل الموظف موقعه (منصبه) من أجل مصلحة شخصية) المرتبة التاسعة بمتوسط قدره (2.40) ، كما أحتلت العبارة (يتغاضى المدراء عن ممارسات الفساد الإداري في المؤسسة) المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط قدره (2.00) ، ويرجع الباحثان هذه النتائج إلى أن الفساد الإداري ما هو الا نتيجة لانهايار النظام القيمي للأفراد، والذي يتمثل بالقيم والتقاليد والعادات الاجتماعية الموروثة ، واستبدالها بأطر قيمية منحرفة او بأطر قيمية هشة بعيدة عن القيم المعتمدة في المجتمع ، وهنا يشير ابراهيم جابر السيد (2018) فى ضوء نظرية الأنومى والتي ترى أن الأفراد يتباينون في خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية وامكانياتهم الأمر الذي يجعلهم متباينون في بلوغ السبل المشروعة لتحقيق أهدافهم المشروعة ، وحينما تتعذر السبل المشروعة ، فإنهم يلجأون إلى تحقيق أهدافهم بوسائل غير مشروعة في مواجهة تواضع الوسائل التي يطرحها الواقع الاجتماعي كوسائل مشروعة فنجد الفساد السلوكي داخل المؤسسات.(210:2)

وتتفق هذه النتائج مع أشار إليه كل من : ميرتون ونيسبيت Merton & Nisbet (2004)، عزة أحمد صيام (2016) أن القيم هي القاعدة التي يتشكل منها سلوك الفرد ، لذلك فإن العلاقة بين القيم والاخلاقيات علاقة عميقة ووثيقة ، ومنها ينجم السلوك سواء كان أخلاقي أو غير أخلاقي.(269:40)(65:19)

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من : أحمد حسن زغب (2015)(3)، أسار فخري عبد اللطيف (2015) (7) ، يو You (2015)(44)، زينب حسن فليح ومنى حميد جاسم (2017)(12) ، سناء محمد على (2018) (16) على وجود درجة متوسطة من الفساد السلوكي لدى العديد من العاملين بالمؤسسات الرياضية والحكومية.

ويضيف حسين محمود حسن (2018) إن المؤسسات الحكومية والخاصة اليوم تقع تحت ضغوط نتيجة التغيرات السريعة تضعها في مأزق اخلاقي وإجتماعي ، وتجعل المؤسسات تتجاوز مسؤوليتها الاجتماعية ، والتزاماتها الاخلاقية ، وهذه العوامل تتمثل بالمنافسة الشديدة بين المؤسسات وتزايد الاتجاه نحو العولمة والفساد الإداري وتطوره في القطاع الحكومي والممارسات المهنية الخاطئة التي تظهر بالمهنة لاعتمادها على المنفعة مع إلحاق الضرر بالعملاء.(6:11)



جدول (20) المتوسطات الحسابية والناحرات المياريات

ن = 40

لجميع عبارات المحور الثاني الفساد المالي

م	ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الناحرات المياري	درجة الاستجابة
6	تدني الأجر بالمؤسسات الرياضية بالدولة تساعد علي الانحراف.	4.00	0.91	درجة كبيرة
7	الاحتياجات أكبر من الراتب الذي أتقاضاه.	4.00	0.94	درجة كبيرة
1	عدم كفاية الراتب يجعلني أقوم ببعض التصرفات غير السليمة.	3.80	0.98	درجة كبيرة
8	قيام البعض باختلاس أموال الدولة أمر مقبول من الزملاء.	3.70	1.02	درجة كبيرة
5	عدم فعالية نظام الترقيات داخل المؤسسات الرياضية.	3.50	1.11	درجة كبيرة
2	عدم القدرة على إشباع الحاجات والرغبات لأفراد العائلة.	3.40	1.17	درجة كبيرة
4	هناك تطلعات مالية يحتاج الإنسان لتحقيقها.	3.00	1.20	درجة متوسطة
3	الوضع الاقتصادي السيئ داخل الدولة يدفعني إلى تلك التصرفات.	2.50	1.36	درجة ضعيفة
9	ممكن أن يتم التلاعب بالأوراق الرسمية من أجل تخفيف العبء المالي عن بعض الأقارب أو الأصدقاء.	2.50	1.35	درجة ضعيفة
	إجمالي المحور الثاني	3.38	1.17	درجة متوسطة

يتضح من جدول (20) أن قيم متوسطات عبارات المحور الثاني الفساد المالي تراوحت ما بين (2.00 - 4.10) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم قيد البحث ، كما بلغت قيمة المتوسط العام لعبارات المحور الثاني (3.38) ، وهذا يشير إلى أن بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية بمحافظة الشرقية يتصفون بدرجة متوسطة من الفساد المالي، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة البحث الأساسية.

وكانت أعلى (3) عبارات لاستجابات أفراد عينة البحث الأساسية كما يلي:

أحتلت العبارتين (تدني الأجر بالمؤسسات الرياضية بالدولة تساعد علي الانحراف)، (الاحتياجات أكبر من الراتب الذي أتقاضاه) المرتبة الأولى بمتوسط قدره (4.00) كما أحتلت العبارة (عدم كفاية الراتب يجعلني أقوم ببعض التصرفات غير السليمة) المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (3.80). أما أقل ثلاث عبارات لاستجابات أفراد عينة البحث الأساسية فقد أحتلت العبارة (هناك تطلعات مالية يحتاج الإنسان لتحقيقها) المرتبة الثامنة بمتوسط قدره (3.00) ، وأحتلت العبارتين (الوضع الاقتصادي السيئ داخل الدولة يدفعني إلى تلك التصرفات)، (ممكن أن يتم التلاعب بالأوراق الرسمية من أجل تخفيف العبء المالي عن بعض الأقارب أو الأصدقاء) المرتبة الأخيرة بمتوسط قدره (2.50).

ويرجع الباحثان هذه النتائج إلى التفسير الاقتصادي أو المالي بأن الفساد الإداري ما هو إلا نتيجة لعدم توزيع الثروة في المجتمع بشكل عادل ، أضف إلى ذلك ما تحمله البيئة الاقتصادية من

سوء الأوضاع المعيشية للعاملين الناجمة عن عدم العدالة في منح الرواتب والأجور مما يؤدي بالتالي إلى ظهور فئتين ، فئة كثيرة الثراء مقابل فئات أخرى محرومة في المجتمع ، وهذا يؤدي بطبيعة الحال إلى اضعاف الولاء للأهداف العامة المشتركة للمجتمع ، ومن ثم بروز سلوكيات منحرفة وفسادة في مؤسسات وأجهزة الدولة ، وهنا يذكر على ليلة (2020) وانطلاقاً من نظرية الأنومي عن (دوركاييم) يتأكد دور الدولة واضطلاعها بمهام جديدة ، حيث قامت بنقل وظيفة التنشئة الاجتماعية تدريجياً من الأسرة والمؤسسات التعليمية التي تقوم بالتكامل مع الأسرة بوظيفة التربية والتعليم للأبناء أعضاء المجتمع ، وأسندتها إلى مؤسسات أخرى بديلة كوسائل الإعلام ، وقد أكدت العديد من الدراسات السوسولوجية وجود علاقة وطيدة بين التفكك الاجتماعي والانحراف السلوكي داخل مؤسسات ومنظمات المجتمع.(22:157)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: : أحمد حسن زغب (2015)(3)، أسار فخري عبد اللطيف (2015) (7)، يو You (2015)(44)، زينب حسن فليح ومنى حميد جاسم (2017) (12) ، سناء محمد علي (2018) (16) على وجود درجة متوسطة من الفساد المالي لدى العديد من العاملين بالمؤسسات الرياضية والحكومية.

#### جدول (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع

ن = 40

#### عبارات المحور الثالث الفساد التنظيمي

م	ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
2	التأخر عن العمل والخروج قبل الموعد أمر طبيعي داخل الوزارة.	4.00	0.95	درجة كبيرة
4	عدم الالتزام واحترام القانون أمر شائع بين الموظفين.	3.80	1.11	درجة كبيرة
9	كثير من الوقت قد يستغل الموظف موقعه (منصبه) من أجل مصلحة شخصية.	3.80	1.04	درجة كبيرة
7	لا أحب تلقي الأوامر من المسؤولين.	3.60	1.15	درجة كبيرة
8	استغلال المنصب من بعض الموظفين أصبح سمة أساسية في العمل.	3.50	1.19	درجة متوسطة
1	الحضور صباحاً لا يتعبني ولا يعتبر مرهق لي.	3.20	1.25	درجة متوسطة
5	أحب إنجاز عملي في الوقت الذي يناسبني.	3.00	1.27	درجة متوسطة
6	لا أفضل القيام بالعمل المكلف به.	3.00	1.39	درجة متوسطة
10	لا أفضل الإمضاء على الوثائق.	2.50	1.45	درجة ضعيفة
3	لا أنصاع لأوامر الرؤساء داخل المؤسسة.	2.00	1.48	درجة ضعيفة
	إجمالي المحور الثالث	3.24	1.24	درجة متوسطة

يتضح من جدول (21) أن قيم متوسطات عبارات المحور الثالث الفساد التنظيمي تراوحت ما بين (2.00 - 4.00) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم قيد البحث ، كما بلغت قيمة المتوسط العام لعبارات المحور الثالث (3.24)، وهذا يشير إلى أن بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية بمحافظة الشرقية يتصفون بدرجة متوسطة من الفساد التنظيمي، وذلك من وجهة نظر



أفراد عينة البحث الأساسية ، وكت أعلى (3) عبارات لاستجابات أفراد عينة البحث الأساسية كما يلي :

أحلت العبارة (التأخر عن العمل والخروج قبل الموعد أمر طبيعي داخل الوزارة)، المرتبة الأولى بمتوسط قدره (4.00) كما أحلت العبارتين (عدم الالتزام واحترام القانون أمر شائع بين الموظفين)، (كثير من الوقت قد يستغل الموظف موقعه (فضله) من أجل مصلحة شخصية) المرتبة الثانية بمتوسط قدره (3.80).

أما أقل ثلاث عبارات لاستجابات أفراد عينة البحث الأساسية فقد أحلت العبارة (لا أفضل القيام بالعمل المك به) المرتبة الثامنة بمتوسط قدره (3.00) ، وأحلت العبارة (لا أفضل الإضياء على الوثائق) المرتبة التاسعة بمتوسط قدره (2.50) ، وأحلت العبارة (لا أنصاع لأوامر الرؤساء داخل المؤسسة) المرتبة العاشرة بمتوسط قدره (2.00).

ويرجع الباحثان هذه النتائج إلى أن نصار التفسير الإداري فيرون أن أسباب الفساد الإداري تعود بالنتيجة إلى البيئة الإدارية ، فكلما أتمت البيئة الإدارية بدرجة عالية من الوعي والثقافة كلما كت أكثر حصانة ، ومنعه في مظاهر الفساد الإداري وبالعكس ، كلما أتمت البيئة الإدارية بضعف الوعي الثقافي وبالعكس ، كلما أتمت البيئة الإدارية بضعف الوعي الثقافي أو عدمه كلما لى تلك إلى بروز حالات فساد إداري متمثلة بضعف القيادات الإدارية وعدم نزاهتها وسوء اختيار العاملين، وسوء توزيع السلطات والمسؤوليات، وعدم وضوح التعليمات ، وسوء تقويم أداء الافراد والمنظمات ، وتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : ديفيدز Davies (1999)، فاضل حمد سلمان (2015) أن القيم الإجتماعية والاخلاقية ونظم المكافاة والاختبار والتدريب شكلي بمجملها واحدة من القوى المسهمة في تشكيل اخلاقيات الادارة ، والتي من شأنها ان توجه السلوك باتجاه معين ، وأن لكل نظام من أنظمة المنظمة تأثيراً خاصاً على طبيعة سلوك العاملين ، وبمجل هذه التأثيرات تتولد قوة تشد السلوك ، وتدفعه بالاتجاه التي قد يعزز أو يضعف العمل بأخلاقيات الادارة ، ولكثرة هذه الأنظمة لا يمكن التوسع في سرد تأثيرها بشكلى اوسع تاركين المجال لدراسات أخرى أو بحوث تنفرد في تعطيها.(35:328)(24:118)

وتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : أحمد هن زغب (2015)(3)، أسار فخي عبد اللطيف (2015)(7)، يو You (2015)(44)، زيب هن فليح ومنى حميد جاسم (2017)(12) ، سناء محمد على (2018) (16) على وجود درجة متوسطة من الفساد التنظيمي لى العديد من العاملين بالمؤسسات الرياضية والحكومية.

وبتلك يمكن الإجابة على التساؤل الثاني للبحث : " بأن العاملين بالمؤسسات الرياضية بمحظلة لشرقية يصفون بدرجة متوسطة من الفساد الإداري ".

ثالثاً : عرض ومنقشة نتائج التساؤل الثالث للبحث والنهى نص على : " هل هناك علاقة بين درجة التذك الإجماعى ومستوى الفساد الإدارى لدى عض العاملين بالمؤسسات الرياضية ؟

جدول (22) معاملات الارتباط بين محاور مقياس التنفك الاجتماعي ومستوى

ن = 40

الفساد الإداري لدى العاملين بالمؤسسات الرياضية

محاوَر المقياس	الفساد لسلكى	الفساد المالى	الفساد التنظيمى
التنفك الأسى	*0.411	*0.429	*0.397
تنفك العلاقات الإجتماعية فى المؤسسة	*0.425	*0.436	*0.415

\* دال عند مستوى 0.05

قيمة "ر" لجدولية عند مستوى 0.05 = 0.325

يضح من جدول (22) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين محاور مقياس التنفك الاجتماعي ومحاور مقياس الفساد الإداري لدى عض العاملين بالمؤسسات الرياضية بمحفظه لشرقية.

ويعزى الباحثان هذه النتيجة إلى أن الأسرة التي صف بالتنفك الاجتماعي يثبت فيها الأفراد لديهم سلوك غير سوى يؤثر على تفاعلهم مع أقرانهم ، وزملائهم فى العمل وتفاعلهم مع المواطنين ، وهنا نلاحظ الموظف المرئى أو الموظف المخئس أو الموظف سيئ الخلق ، فالتملك الاجتماعي داخل الأسرة له دور كبير في زرع لصدق ، والثقة بالفس فى نفوس أفراد الأسرة ، والشعور بالولجب تجاه هذه الأدوار والقيام بواجباتها على أكل وجه ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : خوسروپور (Khosrowpour 2007) ، جيت ودهابندى (Geet & Dehpande 2012) أن المئصين والدارسين في مجال علم الادارة قد أشاروا إلى أن الاخلاق هي المعايير، والمبلئ التي تحكم سلوك الفرد أو لجماعة إذ أن الأخلاق لديهم هي مجموعة من القواعد الأخلاقية والقيم المبدئية التي تحكم سلوك الفرد والجماعة بشأن لصح والخطأ ، وهي اشارة إلى دوافع الفرد ونواياه للئصبة في النظر إلى ما هو صحيح أو خطئى من السلوك ، وتوجد علاقة بين الاخلاق وقواعد للسلوك الخاصة والمثل العليا التي يتمك بها الفرد ، إذ يروا أن هذه القواعد والسلوك والمثل تتحكم فيها استقامة الفرد أو عدم استقامته ، ومهى استجابته الارادية للقيم والمثل التي يراها المجتمع.(6:36)(47:38).

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : سادفى وآخرون (Sadeghi,et.,al 2014) (2014) (42) ، أحمد هن زغب (2015)(3)، أسار فخي عبد اللطيف (2015) (7) ، زينب هن فليح ومنى ومنى حميد جاسم (2017)(12) ، سناء محمد على (2018) (16) ، كونج ويونغ Kwong & Wong (2021)(39) على وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين محاور محاور مقياس التنفك الاجتماعي ومحاور مقياس الفساد الإداري لدى عض العاملين بالمؤسسات الرياضية الرياضية والعامه.

وهنا يضيف أكيرس رونالد (Akers Ronald 2009) أنه يتوجب على المدراء أن يركزوا على على أشياء أخرى إضافية غير التركيز على الأرباح ، وهذه الفكرة الجديدة بشأن الادارة تؤكد الحاجة إلى إلى اتخاذ قرارات إدارية ذات علاقة بالقيم الأخلاقية والاجتماعية ، والعادات السائدة داخل محيط المؤسسة

المؤسسة ، كما أن الاخلاق والتنفس لا يمكن فصلها عن جس فيقول نحن ننتفخ كمجتمع ، ولا يوجد مجتمع في مجتمع في أي مكان سوف يتنفس لمدة طويلة بنجاح مع الناس الذين يطعنون بعضهم البعض من لطف. (151:33)

ويكر غريب سيد أحمد وآخرون (2015) في ضوء نظرية الأنومي نجد تراجع القيم وتآكل آليات لضبط الاجتماعي حيث أكد (دوركايم) أن من عوامل انهيار سلطة التقاليد كآلية لتنظيم التفاعل في السياق الاجتماعي هي عوامل التفكك الاجتماعي على مستوى الأسرة ومستوى منظمات العمل الأمر التي لى إلى نفسى لسلوك المنحرف بين العاملين بتلك المنظمات كالرشوة والسرقة والتزوير ، مما أدى إلى انتشار حالة من الفوضى الاجتماعية أو انهيار المعايير التقليدية ، ونمو الاتجاهات الفردية. (330:23)

وبذلك يمكن الإجابة على التساؤل الثالث للبحث : " توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين محاور مقياس التفكك الاجتماعي ومحاور مقياس الفساد الإداري لى جس العاملين بالمؤسسات الرياضية".

#### الإستخلاصات :

في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته ، والنتائج التي تم التوصل إليها ، توصل الباحثان إلى الإستخلاصات التالية :

- 1- يتصف بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية بمحافظة الشرقية بالتفكك الأسرى بدرجة متوسطة.
- 2- يصف جس العاملين بالمؤسسات الرياضية بمحافظة الشرقية بتفكك العلاقات الاجتماعية في المؤسسة بدرجة متوسطة.
- 3- يتصف بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية بمحافظة الشرقية بالفساد السلوكى بدرجة متوسطة.
- 4- يتصف بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية بمحافظة الشرقية بالفساد المالى بدرجة متوسطة.
- 5- يتصف بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية بمحافظة الشرقية بالفساد التنظيمى بدرجة متوسطة.
- 6- توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين محاور مقياس التفكك الاجتماعي ومحاور مقياس الفساد الإداري لى جس العاملين بالمؤسسات الرياضية بمحافظة الشرقية.

#### التوصيات:

بناءً على ما جاء بالإستخلاصات وفي حدود عينة البحث يوصى الباحثان بما يلي:

- 1- ضرورة تكف المؤسسات الرياضية الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني لتعميق القيم الاجتماعية الإيجابية خاصة في العمل لمواجهة ظاهر الفساد الإداري واللامعيارية في القيم الاجتماعية.
- 2- شر الوعي بمخطو التفكك الاجتماعي وتأثيره على الإحترافات لسلوكية وزيادة الفساد الإداري داخل

- داخل المؤسسات الرياضية بمحافظة شرقية.
- 3- استخدام مقياس التكيف الإجتماعى لتحديد مستواه لدى العاملين بالمؤسسات الرياضية بمحافظة شرقية.
- 4- استخدام مقياس الفساد الإدارى لتحديد مستواه لدى العاملين بالمؤسسات الرياضية بمحافظة شرقية.
- 5- تطوير نظم الرقابة الداخلية للحد من الفساد السلوكى والمالى والتنظيمى بالمؤسسات الرياضية بمحافظة الشرقية.
- 6- توفير الحافز المادى والمعنوى للعاملين بالمؤسسات الرياضية بمحافظة الشرقية.
- 7- ضرورة العمل على خلق التفاهم والشجيع على تفعيل قنوات الاتصال بين العاملين بالمؤسسات الرياضية بمحافظة الشرقية.
- 8- بناء الهيكليات التنظيمية واضحة المهام والمسئوليات وطرق الاتصال مما يؤدي الى تنظيم العمل وذلك لتقليل الفساد الإدارى مما يخلق جو عمل سليم فى المؤسسات الرياضية.

## قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- 1- ابراهيم جابر لسيد (2014): التنكك الأسي الأسباب والمشكلات وطرق علاجها، دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية.
- 2- ابراهيم جابر لسيد (2018): المشكلات الاجتماعية في المجتمع العربي ، دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية.
- 3- أحمد هني زغب (2015): "القيم والأخلاقيات المعاصرة ودورها في تقليل الفساد في إدارة المنظمات المعاصرة"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية ، المجلد الأول ، العدد (3).
- 4- أحمد زكي بدوي (2005): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان ، بيروت، لبنان.
- 5- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (2014): سيكولوجية المشكلات الأسرية ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- 6- أحمد مصطفى معبد (2018): الآثار الاقتصادية للفساد الإداري ، ط2، دار الفكر الجامعي الإسكندرية.
- 7- أسار فخي عبد اللطيف (2015): "أثر الأخلاقيات الوظيفية في تقليل فرص الفساد الإداري في الوظائف الحكومية" ، مجلة علوم إنسانية ، العدد (29)، جامعة بغداد ، العراق.
- 8- لسيد شتا (2010) : نظرية الاغتراب من منظور علم الاجتماع ، ط2، مؤسسة شباب الجامعة، القاهرة.
- 9- إميل دوركايم (2008) : تقسيم العمل الاجتماعي ، ترجمة حفظ الجمالي ، اللجنة اللبنانية لترجمة الروائع ، بيروت ، لبنان.
- 10- أنطوني غنيز (2005): علم الاجتماع ، ترجمة فايز لصياغ ، المنظمة العربية للترجمة ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، لبنان.
- 11- حسين محمود هني (2018): الإطار القانوني والمؤسسي لمكافحة الفساد الإداري في مصر ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة.
- 12- زينب هن فليح ومنى حميد جاسم (2017): "أثر القيم الاجتماعية والادارية في تقليل فرص الفساد الإداري والمالي في الأندية الرياضية (دراسة تحليلية)"، مجلة لخير ، المجلد (1)، العدد (10)، كلية التربية الرياضية ، الجامعة المستنصرية ، العراق.
- 13- سالم القمودي (2020) : سيكولوجية لسلطة، ط3، مؤسسة الانتشار العربي ، بيروت، لبنان.
- 14- سناء الخولي (2009): الأسرة والحياة العائلية ، دار النهضة العربية ، لبنان.

- 15- سناء حامد زهران (2014): إرشاد لصحة النفسية لصحيح مشاعر الاغتراب، ط 2 ، عالم الكب للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- 16- سناء محمد على (2018): "القيم الاجتماعية وعلاقتها بالوعي الوقائي بظاهرة الفساد الإداري بحث ميداني على عينة من العاملين في المؤسسات الحكومية بمدينة أسيوط"، المجلة العربية لعلم الاجتماع ، العدد (22)، كلية الآداب ، جامعة أسيوط.
- 17- طلال بن مساط لشريف (2014): ظاهرة الفساد الإداري وأثرها على الأجهزة الإدارية ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، العدد (2).
- 18- عدلي علي أبو طاحون (2010): التغيير الاجتماعي ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية
- 19- عزة أحمد صيام (2016) : المشكلات الاجتماعية - الأطر النظرية والمعرفية ، مكتبة لشروق ، الفصورة.
- 20- عصام عبد الفتاح مطر (2014) : الفساد الإداري ماهيته أسبابه ومظاهره ، دار للجامعة، الإسكندرية.
- 21- علي أنور العسكي (2018): الفساد في الإدارة المحلية ، ط 2، مكتبة بستان المعرفة، الإسكندرية.
- 22- علي ليلة (2020): النظرية الاجتماعية الحديثة - الأساق الكلاسيكية ، ط 2 ، مكتبة الأنجلو للصربية ، القاهرة.
- 23- غريب سيد أحمد وآخرون (2015): مشكلات المجتمع للصي ، البحيرة للنشر والتوزيع، البحيرة.
- 24- فاضل حمد سلمان (2015) : أسباب الفساد الاداري - وزارة المالية ، مركز التدريب المالي والمحاسبي ، بغداد ، العراق.
- 25- فيصل محمود (2012): العمل الاجتماعي مع الأسرة والطفولة ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان.
- 26- كامل علوان الزبيدي (2010): علم الفس الاجتماعي ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان.
- 27- كمال درويش ، محمد الحماحمي ، سهير المهندس (2002): الإدارة الرياضية - الأسس والتطبيقات ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 28- مصطفى عبد المجيد كاره (2010): مقدمة في الاثحراف الاجتماعي ، معهد الإنماء العربي ، بيروت ، لبنان.
- 29- معن خليل العمر (2015): التنكك الاجتماعي ، دار لشروق للنشر والتوزيع ، الأردن.



- 30- محمود محمد معايرة (2011): الفساد الإداري وعلاجه في الشريعة الإسلامية ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن .
- 31- ميشيل مان (2014): موسوعة العلوم الاجتماعية ، ترجمة عادل مختار الهواي ، سعد عبد العزيز مصلوح ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة .
- 32- هاشم حمي رضا (2010): الإصلاح الإداري ، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .  
ثانياً: المراجع الأجنبية:
- 33-Akers, Ronald (2009): Deviant Behavior, Asocial learning approaches, 3<sup>rd</sup>, ed5. Belmont, CA., Wadsworth.
- 34-Chang, H. J., (2017): Bad Samaritans: Rich Nations, Poor Policies And The Threat To The Developing World; Random House; London.
- 35-Davies, J.,(1999): Social problems, New York, the press.
- 36-Geet , S. , Dehpande , A. (2012) : Human Resource Management “ , India , Pune : Nirali Prakashan Press .
- 37-Jon Cunnar Bernaurg (2009) : Anomie : Social change and crime, A theoretical Examination of institutional anomie, theory, the center of crime and justice studies, (STO) England, p., 729.
- 38-Khosrowpour , M. (2007) : Managing Information Technology In Globaleconomy “ , Idea Group Publishing , USA.
- 39-Kwong Siu, and Wong, (2021): Disorganization Precursors, The Family and Crime: A Multi-Year Analysis of Canadian Municipalities.
- 40-Merton,R., & Nisbet, R., (2004) : The Sociology of Social Problem, New York, Harcourt Brace Jovanovich.
- 41- Polinsky,A. Mitchell, And Steven Shavell. (2011): " Corruption And Optimal Law Enforcement" , Journal Of Public Economics, Vol .97, p., 80-92.
- 42-Sadeghi, M., & Farsani, G. , & Aghasi, V., (2014): An Investigation of The Factors Affecting Administrative Corruption in Cultural Organizations . a Case Study, Shahre Kord City. Iran, kuwait . Vol.3,.No.7. [http:// www.arabianjbmr.com/pdfs/KD\\_VOL\\_3\\_.pdf](http://www.arabianjbmr.com/pdfs/KD_VOL_3_.pdf).
- 43-Steven, F.,(2008): Institution, Anomie and violent crime, clarifying and elaborating institutional – anomie theory, international Journal of conflict and violence, vol. 2, p., 163:171.
- 44-You, J. , (2015): Corruption and Inequality as Correlates of Social Trust,Fairness Matters More Than Similarity, Working Paper, No.29, [http://www.ksghauser.harvard.edu/PDF\\_XLS/workingpaper\\_29.pdf](http://www.ksghauser.harvard.edu/PDF_XLS/workingpaper_29.pdf)
- 45-Villoria, J., & Richard, D. , (2013): "Social And Political Consequences Of Administrative Corruption: A Study Of Public Perceptions In Spain", Public Administration

Review, p., 85-94.

## ملخص البحث

التفكك الإجتماعى وعلاقته بالفساد الإدارى لدى بعض العاملين

بالمؤسسات الرياضية فى ضوء نظرية الأنومى

أ.م.د/ محمد محمد لسعيد اشحات

أ.م.د/ أحمد حسنى سيد أيوب

أستهدف البحث إلقاء ضوء على ظاهرة التفكك الإجتماعى وعلاقته بالفساد الإدارى فى ضوء نظرية الأنومى ، ويذرجت هذا الهدف الأساسى مجموعة من الأهداف الفرعية من خلال التعرف على درجة التفكك الإجتماعى ومستوى الفساد الإدارى لدى بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية ، وأيضاً على العلاقة بين درجة التفكك الإجتماعى ومستوى الفساد الإدارى لدى بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية ، وأستخدم الباحثان المنهج الوصفى متبعان الأسلوب الصحى على عينة قوامها (40) موظفاً من العاملين بالمؤسسات الرياضية المختلفة بمحافظة الشرقية (من وقع عليهم بعض الجزاءات فى العمل) ، ومن أدوات البحث : مقياس التفكك الإجتماعى - مقياس الفساد الإدارى.

ومن أهم النتائج :

1- يتصف بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية بمحافظة الشرقية بالتفكك الإجتماعى بدرجة متوسطة.

2- يتصف بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية بمحافظة الشرقية بالفساد الإدارى بدرجة متوسطة.

3- توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين محاور مقياس التفكك الإجتماعى ومحاور مقياس الفساد الإدارى لدى بعض العاملين بالمؤسسات الرياضية بمحافظة الشرقية.

## Abstract

### **Social disintegration and its relationship to administrative corruption among some workers in sports institutions in the light of the theory of anomie**

**Dr. Mohammed Mohammed Al-Saeed Al-Shahat.**

**Dr. Ahmed Hosseini Sayed Ayoub.**

The research aimed to shed light on the phenomenon of social disintegration and its relationship to administrative corruption in the light of the theory of anomie or the absence of standards. The level of social and administrative corruption among some workers in sports institutions. The two researchers used the descriptive approach, following the survey method, on a sample of (40) employees working in different sports institutions in Sharkia Governorate, Among the research tools: Social Disintegration Scale - Scale Administrative corruption.

#### **Among the most important results:**

- 1-Some workers in sports institutions in Sharkia governorate are characterized by social disintegration to a moderate degree.
- 2-Some workers in sports institutions in Sharkia governorate are characterized by administrative corruption to a moderate degree.
- 3-There is a statistically significant positive correlation at the level of 0.05 between the dimensions of the measure of social disintegration and the dimensions of the measure of administrative corruption among some workers in sports institutions in Sharkia Governorate.